بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

قوله الحمد لله الذي فقه فيه براعة الاستهلال وهي ان يشير الشخص في خطبته الى ما يريد الشروع فيه فيما يناسبه ويشتمل عليه قوله في دينه الدين لغة يطلق على عدة معان بينها بالاصل منها الطاعات واما اصطلاحا فهو وضع الاهي سايق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى ما هو خير لهم بالذات اي موضوع واحكام وضعها الله تعالى لعباده فرعية كانت او اصليه فخرج بالوضع الالهي الاوضاع البشريه نحو الرسوم السياسيه والتدبيرات المعاشيه والاوضاع الصناعيه وبسايق اي باعث وحامل الاوضاع الالاهية غير السايقه كانبات الارض ومطار السما وبذوي العقول ما يسوقهم وغيرهم من الحيوانات الاوضاع الطبيعية التي تهتدي بها الحيوانات لمنافعها ومضارها وبالاختيار الاوضاع الالهيه الاتفاقيه والقسريه كما لاجرامنا وبقوله بالذات ما يكون خيرا بالقياس الى كل شي كصيرورة صناعة الطب والفلاحة فانهما وان تعلقتا بالوضع الالهي اعني تاثير الاجرام العلويه في السفلية لكانتا سايقتين لذوي الالباب باختيارهم المحمود الى صنوفه من الخيرات فليستا تو ديانهم الى الخير الذاتي الذي هو السعادة الابديه والقرب الى خالق البريه شرح شيخنا اللقاني على منظومته في اصول الدين قوله احمده على جميع نعمايه لما سمى الله تعالى وحمده ثم اردفهما بذكر ما فيه براعة الاستهلال حمده ثانيا على فقال احمده على جميع نعمايه اشارة الى الجمع بين نوعي الحمد الواقع في مقابلة صفات الله العظام والواقع في مقابلة نعمه الجسام التي من جملتها التوفيق لتاليف هذا الكتاب ولما كانت الصفات قديمة مستمرة

والنعم

والنعم متجدده متعاقبه ذكر الاول بالجملة الاسمية الدالة على الثبوت والاستمرار والثاني بالجملة الفعليه الدالة على التجدد والتعاقب شروض وجمع بينهما تاسيا بحديث ان الحمد لله نحمده انتهى شرح ابن حجر قوله الآيه في مفرد آلائه لغات الابفتح الهمزة وكسرها مع التنوين وعدمه فيها وبتثليث الهمزة مع سكون اللام او لا لتنوين واشهرها الاول بوزن رجي ذكر ذلك المولف في شرح الفيه العراقي قوله واشهد الخ اتى به لقوله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذما وقد صرح بكلمة لا اله الا الله في القران في سبعة وثلاثين موضعا قوله يحل بضم الحا من حللت العقد احلها حلا فتحتها قوله ويحقق مسايله اي يثبتها بدلايلها قوله ويحرر دلايله اي ياتي بها مهذبة منقاة في الصحاح تحرير الكتاب وغيره تقويمه قوله والله الكريم اسال اي لا غيره اخذا من تقديم المعمول المفيد للاختصاص كما في اياك نعبد قوله بلغ اي الفوز الاحسن في متعلق الجار والمجرور كونه فعلا او موخرا وخاصا دون تقديره اسما ومقدما او عاما لان الاصل في العمل للافعال ولا فايدة للاختصاص بتاخير العامل كما في اياك نعبد فالتقدير هنا مثلا الف لا بغيره ولشمول بركة التسمية لجميع اجزا التاليف اذا كان المتعلق خاصا بخلافه عاما كما مر يذكر او افتتح صح لان كل فاعل يضمر ما جعل التسمية مبتدا له هما يناسب ذلك الفعل كالمسافر اذا حل او ارتحل فقال بسم الله كان المعنى بسم الله احل او بسم الله ارتحل قوله من رحم اي من مصدره لانه الاصل او بعد تنزيله منزلة اللازم او جعله لازما ونقله الى فعل بالضم والرحمة رقة القلب وهي كيفية نفسانية

من رحم مع انه متعد ولا يشتق لما مر من اللازم والجواب عنه ما اشير اليه بقوله صح